حول ثبوت نسب ولد الزنا/الخميــس)82-3-4202م(٨١رمضـان ٥٤٤١هـ

صلاح الصاوي

سؤال الاخوة تعرف على امرأة اجنبية غير مسلمة وخطبها على نية الزواج لكن لم يقضي الله لهما ان يتزوجا في تلك المدة التي كان معا حملت منه الان هذه المرأة انجبت بنتا - 00:00:02

ما حكم هذه البنت هل تنسب له او تنسب لامها قال عليه واجبات تجاه البنت يعني قبل الدخول في الحديث عن ثبوت نسب ولدي الزنا موعظة ونصيحة المسلمين المغتربين بلاد المسلمين - 00:00:24

وهم يحملون راية الاسلام ويبدأون في التواصل مع مع غير المسلمات كل خطيئة تقع فيها سوف تحمل على عاتق الدين والشريعة سوف تزيد الصورة يعني قتامة كانك بهذا تقطع الطريق على الله عز - 00:00:46

انت ايها المسلم المغترب بك قضيتان حفظ الاسلام على اهله ودعوة غير المسلمين الى الاسلام عندما تأتي الى بلادهم ثم تسلك سبيلهم وتدخل في طريق المخادمة والمساكنة غير الشرعية قبل الزواج - 00:01:16

وتعاشروها معاشات الازواج هذا اسمه زنا صريح ينبغي ان نسمي الاشياء باسمائها لقد ارتكبت خطيئة كبيرة يلزمك التوبة الى الله جل جلاله منها الخطبة لا تبيح الخلوة لا تبيح المعاشرة - 00:01:39

المخطوبة ليست زوجة المخطوبة لا تزال اجنبية فانت جئت منكرا من الفعل وزورا وارتكبت بهتانا عزيما والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يقول - 00:02:01

اذا زنا العبد خرج منه الايمان فكان كالظلة فوق رأسه فان اقلى عاد اليه الايمان وتأمل قوله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيل فتب الى الله من هذه الخطيئة - 00:02:20

وجاي متصدع عن سبيل الله عز وجل. عندما تقدم الاسلام انت مسلم اسمه محمد تحمله اسما من اسماء المسلمين. عندما تتعامل مع هؤلاء ينسبون جميع تصرفاتك الى الدين والى الشريعة - 00:02:40

الاعلام الجبارة تشوه الاسلام في وعي هؤلاء وانت تساهم في هذا انت تسهم في هذا بهذه الخطايا وبهذا التفلت وبهذا يعني السقوط الاخلاقي المروع تب الى الله عز وجل ولا تقنط من رحمة الله. لا يعظم ذنب على التوبة - 00:02:59

لكن انتبه افق موقوف بين يدي الله هو مسؤول النبي صلى الله عليه وسلم رأى الزناة يوم القيامة اه في تنور النار معناه ضيق واسفله واسع فيه رجال ونساء عراة من هؤلاء هؤلاء الزناة - 00:03:29

اللهم اصلح حالة وتقبل توبته واغسل حوبته ورده اليك ردا جميلا نأتي بعد هذه للقضية الثانية قضية ثبوت نسب ولد الزنا اقول في قرار لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا حول ثبوت نسب ولد الزنا - 00:03:57

الحقيقة المجمع تردد في هذا القرار علقه اخره لمدة سنتين ان تتقدم فقيه المالكية في مصر احمد علي طهاريان رحمه الله رحمة واسعة في بحث رصين الى المجمع. وبعد مناقشات ومداولات مفصلة تبنى المجمع هذا القرار الذي اسوق اليك الان بنفسه - 00:04:19

اما بالنسبة لثبوت نسب ولد الزنا فان جمهور اهل العلم على ان ماء الزنا هدر لا يثبت به نسب وعمدتهم في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر - 00:04:46

حجر اما الرجم العقوبة او الخيبة وقبض الريح وقد ذهب فريق من اهل العلم الى ثبوت نسب ولد الزنا اذا ادعاه الزاني ولم ينازع في ذلك ولم تكن المرأة فراشا لاحد - 00:05:06

وقد اخذ بهذا الرأي جماعة من الفقهاء الحسن البصري واسحاق بن راهويه وابن سيرين وعروة والنخعي سليمان ابن يسار وابن تيمية هو ابن تيمية وابن القيم وغيرهم ويمكن الفتوى بهذا الرأي - 00:05:28

بصورة مبدئية خارج بلادي الاسلام للمخاطر التي تتهدد الطفل اذا نشأ مجهول النسب في هذه المجتمعات هذا هو قرار المجمع والشرع في الجملة له تشوف الى اثبات النسب يثبته باضعف الادلة ولا ينفيه الا باقواها باللعان - 00:05:52

واذا استلحق البنت على التفصيل الوارد في قرار المجمع الحقت به وثبت لها حقوق الاولاد الصلبيين. الشرعيين من رعاية ونفقة.

ونسأل الله ان يقيل عثرته وان يغسل حوبته وان يتقبل توبته - 00:06:19